

غريب الحديث لابن قتيبة

أُناس " . يريد : عيونهم . ويقال للعائن : نَافِس . وسمعت أُعْرَابِيَةً بِالْحِجَازِ فَصِيحَةً تَرَوُّقِي رَجُلًا مِنْ الْعَبِيدِ فَقَالَتْ : أُعَيْدُكَ بِكَلَامِ اللَّهِ التَّامَةِ الَّتِي لَا تَجُوزُ عَلَيْهَا هَامَّةٌ مِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَشَرِّ الْأَنْسِ عَامَّةٌ وَشَرِّ النَّظَّارَةِ اللَّامَّةِ أُعَيْدُكَ بِمُطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ شَرِّ ذِي مَشْيٍ هَمْسٍ وَشَرِّ ذِي نَظَّارٍ خَلَسٍ وَشَرِّ ذِي قَوْلٍ دَسٍّ وَمِنْ شَرِّ الْحَاسِدِينَ وَالْحَاسِدَاتِ وَالنَّافِسِينَ وَالنَّافِسَاتِ وَالكَائِدِينَ وَالكَائِدَاتِ نَشَّيْرَتُ عَنْكَ بِذُنُوبِهِ نَشَّيْرَتُ عَنْكَ رَأْسُكَ ذِي الْأَشْعَارِ وَعَنْ عَيْنِكَ ذَوَاتِي الْأَشْفَارِ وَعَنْ فَيْكِ ذِي الْمَحَالِّ وَظَهْرُكَ ذِي الْفَقَارِ وَبَطْنُكَ ذِي الْأَسْرَارِ وَفَرْجُكَ ذِي الْأَسْتَارِ وَيَدُكَ ذَوَاتِي الْأَطْفَارِ وَرَجْلُكَ ذَوَاتِي الْآثَارِ وَذَيْلُكَ ذِي الْغُبَارِ وَعَنْكَ فُضْلًا وَذَا إِرْزَارٍ وَعَنْ بَيْتِكَ فُرُجًا وَذَا أَسْتَارٍ وَرَشَّشَتْ بِمَاءٍ بَارِدٍ نَارًا وَعَيْنِينَ وَأَشْفَارًا وَكَانَ اللَّهُ لَكَ جَارًا " الْمَشْيُ الْهَمْسُ الْوَطْءُ الْخَفِيُّ وَهُوَ أَيْضًا الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَالنَّظَرُ الْخَلْسُ الَّذِي يَخْتَلِسُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَالْقَوْلُ الدَّسُّ هُوَ الَّذِي يُدَسُّ وَيُحْتَالُ فِيهِ حَتَّى يَدْفَعَ بِالْقَبِيحِ . وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تَكُونُ مِنْ عَدْوٍ وَمِنْ يَرِيدٍ اغْتِيَالٍ . وَالنَّافِسُونَ وَالنَّافِسَاتُ هُمُ الْعَائِنُونَ . وَالْمَحَارُ جَمْعُ مَحَارَةٍ الْحَذَنُكَ الْأَعْلَى . وَالْفَقَارُ خَرَزُ الظَّهْرِ وَاحِدَتُهَا فِقَارَةٌ وَهِيَ الْفِقْرُ أَيْضًا وَالْوَاحِدَةُ فِقْرَةٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفِقْرُ هِيَ الْمَفَاضِلُ أَيْضًا فِي الصُّلْبِ كُلِّ مَفْصِلٍ فِقَارَةٌ وَمَحَالَةٌ وَالْفَقَارُ وَالسِّنَاسِنْ رُؤُوسُ الْفِقْرِ وَالْوَاحِدَةُ : سِنْدُ سِنَةٍ وَفِقَارَةٌ . وَالْفُضْلُ الَّذِي